

آلاف الأشخاص يرفضون الهرب من أكبر حرائق غابات مشتعلة في أمريكا



(رويترز)

قال مسؤولون أمريكيون: إن آلاف الأشخاص الذين طُلب منهم إخلاء منازلهم مع اقتراب أكبر حرائق غابات مشتعلة في الولايات المتحدة، اختاروا البقاء والدفاع عن المنازل التي تعود لأجيال في جبال شمال نيو مكسيكو، حتى مع نفاد الطعام والمياه لدى البعض.

وفي مقاطعة مورا، التي يبلغ عدد سكانها 4500 نسمة، بقي نحو 60 في المئة من السكان في المناطق المشمولة بأوامر الإخلاء في مجتمعات زراعية تعود إلى قرون؛ حيث انقطعت الطاقة الكهربائية، وفقاً لما ذكره المسؤول بالشرطة أميريك باديللا.

وقال باديللا: «هذا هو مصدر رزقهم، هذا كل ما يعرفونه؛ لذلك فإن هؤلاء المسنين، والكثير من الناس، لن يغادروا». وتشتهر الجبال التي تكتسوها الغابات والواقعة على بعد 40 ميلاً شمال شرقي سانتا في بالسكان الأشداء المكتفين ذاتياً، والذين يمكن للعديد منهم تتبع أنسابهم إلى المستوطنين الإسبان والقبائل الأمريكية الأصلية في القرن الثامن عشر. ويخشى باديللا من أن تدفع الرياح العاتية المتوقعة في نهاية الأسبوع بالنيران إلى القرى وحتى مقاطعة تاوس المجاورة بعد أن دمرت ما لا يقل عن 166 منزلاً، وأحرقت 165276 فداناً في مقاطعتي مورا وسان ميغيل.

«وقام باديلا بتوزيع الطعام ومولدات الكهرباء على المنازل. وقال: «لا يمكنني إهمال الأشخاص الذين قرروا البقاء

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024